



تظاهرات حاشدة في أنحاء العالم تأييداً للفلسطينيين... ان ف ب

## الأمين العام للأمم المتحدة يبحث في مصر تفاصيل مبادرة الهدنة

رؤية مثل هذا العدد الكبير من الجرحى. يتعين الإبقاء على حياتهم وضمان الامن لأولئك الذين يقومون على رعايتهم. وحث الجانبين كليهما على عدم استهداف المدنيين والسماح لموظفي المعونات بالقيام بعملهم. وقال "لا يمكن ان ينتظر الجرحى ايام أو حتى ساعات قبل ان يعالجوا. يتعين احترام عمل الاطباء الطيبة وهذا غير قابل للتفاوض. ارتفع إلى ٩٧١ بينهم نحو ٤٠٠ من النساء وقالت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة ان اثار الحرب على الاطفال مدمرة. اضافة الى وفاة ثلاثة مدنيين بصواريخ اطلقها مقاتلو حماس عبر الحدود. ومزقت اصوات انفجارات متقطعة ونيران الرشاشات وصافرات سيارات الاسعاف الليل بعد أن قال جنرال بالجيش الاسرائيلي ان جنوده ما زال امامهم المزيد من العمل في مهمتهم المعلنة لوقف هجمات حماس الصاروخية. وزار رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر قطاع غزة الذي يعج بالسكان الثلاثة الماضية وقال انه اصيب بصدمة. واذن جاكوب كيلينجرر قائلاً "غير مقبول

والذي ثبت الآن صموده ونجاحه وتحقيقه أهدافه". ويوجد وفد من حماس في القاهرة الآن لنقل موقف الحركة الى الوسطاء المصريين. وتدعو المبادرة المصرية الى هدنة مؤقتة يتبعها وقف اطلاق نار طويل وفتح المعابر بوجود مسؤولي السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس الذي طردت قوات حماس قوات فتح الموالية له من القطاع عام ٢٠٠٧. والمرحلة الثالثة من المبادرة تتعلق بجهود المصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس. ومن المتوقع ان يجري الامين العام للأمم المتحدة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وسيوزر أيضا جولة الاردين واسرائيل وسوريا لكنه أشار الى أنه لن يجري اتصالات مباشرة مع نشطاء حركة حماس التي تسيطر على غزة. وكان الامين العام للأمم المتحدة قد دعا الى وقف اطلاق النار فوراً لكن دعواته قوبلت بتجاهل من قبل اسرائيل وحماس. وقتل في الهجوم الاسرائيلي حتى الآن ٩٧١ فلسطينياً. وتقول اسرائيل ان عشرة جنود اسرائيليين قتلوا اضافة الى ثلاثة مدنيين

والتي ثبت الآن صموده ونجاحه وتحقيقه أهدافه". ويوجد وفد من حماس في القاهرة الآن لنقل موقف الحركة الى الوسطاء المصريين. وتدعو المبادرة المصرية الى هدنة مؤقتة يتبعها وقف اطلاق نار طويل وفتح المعابر بوجود مسؤولي السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس الذي طردت قوات حماس قوات فتح الموالية له من القطاع عام ٢٠٠٧. والمرحلة الثالثة من المبادرة تتعلق بجهود المصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس. ومن المتوقع ان يجري الامين العام للأمم المتحدة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وسيوزر أيضا جولة الاردين واسرائيل وسوريا لكنه أشار الى أنه لن يجري اتصالات مباشرة مع نشطاء حركة حماس التي تسيطر على غزة. وكان الامين العام للأمم المتحدة قد دعا الى وقف اطلاق النار فوراً لكن دعواته قوبلت بتجاهل من قبل اسرائيل وحماس. وقتل في الهجوم الاسرائيلي حتى الآن ٩٧١ فلسطينياً. وتقول اسرائيل ان عشرة جنود اسرائيليين قتلوا اضافة الى ثلاثة مدنيين

والتي ثبت الآن صموده ونجاحه وتحقيقه أهدافه". ويوجد وفد من حماس في القاهرة الآن لنقل موقف الحركة الى الوسطاء المصريين. وتدعو المبادرة المصرية الى هدنة مؤقتة يتبعها وقف اطلاق نار طويل وفتح المعابر بوجود مسؤولي السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس الذي طردت قوات حماس قوات فتح الموالية له من القطاع عام ٢٠٠٧. والمرحلة الثالثة من المبادرة تتعلق بجهود المصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس. ومن المتوقع ان يجري الامين العام للأمم المتحدة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وسيوزر أيضا جولة الاردين واسرائيل وسوريا لكنه أشار الى أنه لن يجري اتصالات مباشرة مع نشطاء حركة حماس التي تسيطر على غزة. وكان الامين العام للأمم المتحدة قد دعا الى وقف اطلاق النار فوراً لكن دعواته قوبلت بتجاهل من قبل اسرائيل وحماس. وقتل في الهجوم الاسرائيلي حتى الآن ٩٧١ فلسطينياً. وتقول اسرائيل ان عشرة جنود اسرائيليين قتلوا اضافة الى ثلاثة مدنيين

والتي ثبت الآن صموده ونجاحه وتحقيقه أهدافه". ويوجد وفد من حماس في القاهرة الآن لنقل موقف الحركة الى الوسطاء المصريين. وتدعو المبادرة المصرية الى هدنة مؤقتة يتبعها وقف اطلاق نار طويل وفتح المعابر بوجود مسؤولي السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس الذي طردت قوات حماس قوات فتح الموالية له من القطاع عام ٢٠٠٧. والمرحلة الثالثة من المبادرة تتعلق بجهود المصالحة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس. ومن المتوقع ان يجري الامين العام للأمم المتحدة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وسيوزر أيضا جولة الاردين واسرائيل وسوريا لكنه أشار الى أنه لن يجري اتصالات مباشرة مع نشطاء حركة حماس التي تسيطر على غزة. وكان الامين العام للأمم المتحدة قد دعا الى وقف اطلاق النار فوراً لكن دعواته قوبلت بتجاهل من قبل اسرائيل وحماس. وقتل في الهجوم الاسرائيلي حتى الآن ٩٧١ فلسطينياً. وتقول اسرائيل ان عشرة جنود اسرائيليين قتلوا اضافة الى ثلاثة مدنيين

## الجامعة العربية تعلن اكمال النصاب لعقد القمة الطارئة

القاهرة / الوكالات

أعلنت جامعة الدول العربية اكمال النصاب اللازم لعقد قمة عربية طارئة (١٥ دولة) بعد موافقة دولة الإمارات العربية على حضورها. وأعلنت الإمارات امس الأربعاء موافقتها على عقد القمة التي دعت لها قطر، وكان عدد الدول الموافقة على حضور القمة حتى مساء الثلاثاء ١٤ دولة.

وكانت مصر والسعودية قد اتفقتا الثلاثاء الماضية على رفض الدعوة التي اطلقتها قطر لعقد قمة طارئة في الدوحة غدا الجمعة لبحث الوضع في قطاع غزة في ضوء الهجوم الإسرائيلي.

وجاء تنسيق المواقف السعودية - المصرية في قمة عقدها العاهل السعودي والرئيس المصري في الرياض، وقال بيان خاتمي صادر عن المحادثات ان البلدين سيشاركان في القمة العربية الاقتصادية التي من المقرر ان تعقد في الكويت في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري. وقال بيان رسمي سعودي بعد المحادثات ان الجانبين يطالبان بضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النيران والتفويض الفوري والكامل للمبادرة التي الرئيس المصري.

## إسرائيل تحذر سفينة مساعدات

## إيرانية وتأمرها بمغادرة المنطقة

طهران / الوكالات

نقلت وكالة فارس الإيرانية لثلاثاء شبه الرسمية امس الأربعاء عن مسؤول مساعدات إيراني قوله ان السفن الحربية الإسرائيلية أمرت سفينة إيرانية تحمل مساعدات انسانية للفلسطينيين في غزة بمغادرة المنطقة.

وفي وقت سابق من الاسبوع قالت ايران التي دانت الهجوم الإسرائيلي على غزة وانتقدت بعض الزعماء العرب لعدم بذلهم الجهد الكافي ان سفينة المساعدات الإيرانية تقترب من غزة لكن الادعاء الإيرانية قالت الثلاثاء ان البحرية الإسرائيلية أوقفت السفينة قبالة سواحل المناطق الفلسطينية.

ونقلت وكالة فارس عن مسعود خاتمي رئيس الهلال الاحمر الإيراني قوله ان السفينة الإيرانية "الان على بعد ٤٥ ميلا من غزة وانه منذ ساعة تسلمنا مجدا تحذيرا من السفن الحربية الإسرائيلية بمغادرة المنطقة." وأضاف دون ان يعطي اي تفاصيل عن طبيعة التحذير الإسرائيلي "اذا استمرت هذه التحذيرات سنغير وجهتنا من غزة الى ميناء العريش (المصري)".

## كليتون: لا خيار مُستبعداً مع إيران

واشنطن / الوكالات

قالت السناتور هيلاري كلينتون ان إدارة الرئيس المنتخب باراك اوباما لا تستبعد أي خيار عند التعامل مع إيران في ما يتعلق بطموحها النووية ولكن ستجرى مراجعة السياسات بشأن كيفية التعامل مع إيران. وأضافت خلال جلسة إقرار توليها المنصب "لا يوجد خيار مُستبعد.. ولكننا سنتبع نهجا جديدا ومختلفا. وما جربناه من قبل لم يفلح." وردا على أسئلة بشأن ما اذا كانت مراجعة السياسات ستضمن مناقشة وجود دبلوماسي في إيران وهو ما قرره حكومة بوش من حيث المبدأ لكنها لم ترض في تنفيذها في النهاية قالت كلينتون انه جزء من مراجعة السياسات.

وقالت دون تحديد أي إطار زمني "هذه مسائل تقع ضمن مراجعتنا السياسات. وستولينا قدرا كبيرا من الاهتمام والإجتها". وأكدت أمام جلسة مجلس الشيوخ "لا يوجد خيار مُستبعد." وكانت حكومة بوش مع خلفائها قد سعت لغرض عدة جولات من عقوبات الأمم المتحدة على ايران من اجل دفعها للتخلي عن النشاط النووي الحساس واوضحت كلينتون ان هذه السياسة ستستمر.

## بوش يهاجم كوبا ببيان أخير قبل

## مغادرة البيت الأبيض

واشنطن / الوكالات

حرص الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل ان يخرج من البيت الابيض على ان يشن آخر هجوم له على كوبا خصمه اللدود ووصف الحكم فيها بدكتاتورية قاسية ردت على مطالب الإصلاح الديمقراطي بمزيد من القمع للشعب. وأصدر بوش بيانه الذي يندف فيه كوبا قبل ان يسلم الرئاسة الى الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما الاسبوع القادم وجاء البيان بمثابة تذكرة الى ان رحيله من البيت الأبيض يحدث بينما حكومة الزعيم فيدل كاسترو مازالت باقية برغم الحظر الأمريكي المفروض على الجزيرة منذ ٤٦ عاما.

وقال بوش مشيرا الى نذكر الثورة الكوبية التي جاءت بكاسترو الى السلطة مع احتفال العالم بفجر عام جديد تحتفل كوبا بالذكرى الخمسين لواحدة من أقدس الدكتاتوريات التي شهدها هذا النصف من العالم.

وسلم كاسترو المريض (٨٢ عاما) الرئاسة العام الماضي لشقيقه الاصغر راؤول الذي طبق اصلاحات محدودة منها السماح للكوبيين بشراء أجهزة كمبيوتر وهواتف محمولة وشغل أقراص الفيديو الرقمية (دي.في.دي).

ورفضت ادارة بوش هذا التغييرات ووصفتها بأنها غير كافية وقالت ان العقوبات ستستمر ان ان تفرج هافانا عن السجناء السياسيين وتسمح بحرية التعبير.

وعد اوباما بتخفيف العقوبات على السفر وتحويلات الاموال لكنه قال انه سيبقى على الحظر للضغط من أجل حدوث تغييرات في دولة الحزب الواحد.

وصرح بأنه سيكون مستعدا لاستخدام الدبلوماسية مع زعماء كوبا اذا كانت الظروف مواتية وهو ما رفضه بوش من قبل.

وقال بوش "أدركت تحدث يوما الحكومة الكوبية حتى تطبق تغييرات حقيقية سياسية واقتصادية وتحسن سجل حقوق الانسان وأوضحت ان الولايات المتحدة تقف مستعدة للرد على أي طلب مساعدة من كوبا للاتصال للدبلوماسية".

"وكان رد نظام كاسترو على عرضنا هو استمرار القمع للشعب الكوبي." تحمل كوبا يوما مشاكلها الاقتصادية على الحظر الأمريكي.

درجة تحول دون عودتهم لمنازلهم التي دمرتها نيران المدفعية التي كانت تطلق يوميا تقريبا والمعارك بأسلحة ثقيلة بين القوات الحكومية وحلفائها الاثيوبيين والعديد من الفصائل الإسلامية المسلحة. وقالت عائشة فارح وهي أم لاربعة أطفال ان الوقت ما زال مبكرا للغاية للتفكير في العودة بأطفالها الى منزلهم غير المحصن. وتابعت في حديث هاتفي من مخيم للمشردين على ضواحي المدينة "هؤلاء الذين لديهم منازل صلبة يمكنهم العودة ولكن ليس هناك أمل بالنسبة لن يعينون في منازل مبنية من الصفايح الحديدية مثلنا.

"لا أرى أي مبرر للسعادة. الناس الذين يسبون الفوضى ما زالوا على قيد الحياة وربما يتكاثرون.

## باكستان تعيد فتح ممر إمداد للقوات الغربية في أفغانستان

تشانان / الوكالات

قال مسؤول حكومي إن باكستان أعادت فتح ممر إمداد للقوات الغربية في أفغانستان امس الأربعاء في خطوة محتججون على عمليات التفتيش التي يقوم بها الجيش لنزاهتهم اغلاق الطريق. ومرور الامدادات عبر باكستان الى أفغانستان وهي دولة بلا شواطئ أمر حيوي للقوات الغربية التي تقااتل حركة طالبان الافغانية وسيكتسب المزيد من

احتياجات القوات الامريكية من الوقود. وعادة ما تمر نحو ١٠٠ شاحنة من نقطة عبور تشامان يوميا مقارنة بنحو ٣٠٠ من ميعر ممر خيبر عند بلدة تورخم. وهونت القوات الغربية في أفغانستان من اثر تعطل الامدادات في ممر خيبر قائلة ان لديها مخزونا كبيرا. ويرغم ذلك كشفت الهجمات هشاشة سلسلة الامدادات واجبرت حلف شمال الاطلسي على البحث عن طرق بديلة بما في ذلك طرق في اسيا الوسطى تؤدي الى شمال أفغانستان.

تفتيش "ظلمة". وكان الطريق المار بتشانان الى مدينة قندهار الافغانية حيث ينتشر عدد كبير من الجنود الأمريكيين الاضافيين أمنا من الهجمات التي حد كبير في الاقل من الجانب الباكستاني مقارنة بطريق خيبر. وتقول وزارة الدفاع الامريكية ان الجيش الأمريكي يرسل ٧٥ في المئة من الامدادات الخاصة بالحرب الافغانية من خلال باكستان او جوا من خلال الجبال الجوي الباكستاني بما في ذلك ٤ في المئة من

اما الطريق الثاني عبر ممر خيبر الى شمال شرقي تشامان فقد تعرض لهجمات متكررة خلال الاشهر القليلة الماضية ما عطل في أحيان ولقترات قصيرة الامدادات. وصرح خالوق نزار كياني المسؤول الحكومي الاقليمي الكبير بان المحتجين واقفوا ليل الثلاثاء على اثناء الحصار. وقال كياني "أفغناهم الليلة الماضية وحركة المرور تسير بسلاسة." وقال شيخ قبيلة ان الحصار رفع بعد ان وعدت السلطات بالتحقيق في عمليات

الاهمية بعد استبعاد الولايات المتحدة لزيادة عدد قواتها في أفغانستان هذا العام وربما مضاعفته ليصل الى ٦٠ الف جندي. وسد رجال قبائل من البشتون يحتجون على ملاحقة قوات الامن الباكستانية للمتشددين احد ممري الامداد في باكستان منذ يوم السبت وهو طريق يمر ببلدة تشامان الحدودية في اقليم بلوخستان جنوب غربي بيشاور ويؤدي الى مدينة قندهار في أفغانستان.

## أونسروا: لا مكان آمناً للمدنيين المتهجنين في غزة

جنيف / الوكالات

اتجه الامين العام للامم المتحدة بان جي مون الى المنطقة لإجراء محادثات تستمر أسبوعا مع الزعماء بهدف إنهاء إراقة الدماء. وقال "أيا كان ما يحدث فهو غير كاف لحين سكوت البناء. وينبغي أن يكون هذا هو الإجراء الذي ندعو اليه. ولا يمكن للجمعية الدولية أن يقف موقف المتفرجين ومراقبة الطرفين الذين أبدأ بينهما في عدم التوقف".

وفي ظل اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ فمن حق السكان المدنيين أن يكون

مكان يفرون اليه وصراع مستمر في كل مكان. ويبلغ عدد سكان غزة ١,٥ مليون نسمة. كما دعا جنينج الى وقف الصواريخ التي تطلق على اسرائيل من غزة. وقال "السكان المدنيون الاسرائيليون الموجودون على مرمى من الصواريخ يجري ارباهم في كل يوم وتعرضوا لذلك التهريب على مدى اعوام". وأشار الى ان نحو مئة حمولة شاحنة تدخل غزة في كل يوم ووصف هذا العدد بأنه ضئيل للغاية وأن الاحتياج الحقيقي هو لنحو

هناك إجراء فاعل من جانب المجتمع الدولي لضمان حمايتهم". وأضاف "انه امتحان لإنسانيتنا." وقال جينج ان هناك "شعورا متفشيا بالخوف، بين الفلسطينيين في مختلف أنحاء قطاع غزة. وكان جينج يتحدث من مركز توزيع تابع لأونروا بعدما زار ملاجئ وعيادات. وتابع "جميع الناس.. أول شيء يقولونه لي واخر شيء يقولونه هو.. نرجوك نريد الحماية.. لا يوجد مكان امن. وهم محقون.. لا مكان امن. وحجم الضحايا يدل

على ذلك. ويقول مسؤولون طبيون ان ٩٢٥ شخصا في الاقل قتلوا في غزة منذ بدأت اسرائيل هجومها في ٢٧ كانون الاول ردا على الضربات الصاروخية التي شنتها حماس. وقالت دوروثيا كريغيتساس المتحدثه باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر للصليب في جنيف "ان تدفق المصابين في ازدياد. نصف المصابين تقريبا من النساء والاطفال". وولذلك فاولا وأخيرا انها أزمة حماية. وهناك سكان مدنيون لا

## محللون: انسحاب القوات الاثيوبية من مقديشو قد يترك مخاوف لدى الناس

مقديشو / الوكالات

ويقول محللون إن انسحاب ما يقدر بنحو ثلاثة الاف جندي اثيوبي يدعمون الحكومة الصومالية المؤقتة التي تساندتها الامم المتحدة يمكن أن يترك فراغا. وتكهنوا بنش المتطرفين الذين يقااتلون قوات الحكومة الصومالية منذ عامين المزيد من أعمال العنف. ويأمل اخرون أن يكون ذلك أمرا ايجابيا اذ تنسحب قوات يعتبرها كثير من الصوماليين قوات احتلال مما يمكن أن يؤدي الى مشاركة المزيد من الفصائل الإسلامية الاكثر اعتدالا في تشكيل حكومة جديدة أكثر شمولا. وقال الشيخ عبد الله شيخ أبو يوسف المتحدث باسم جماعة أهل السنة والجماعة وهي جماعة اسلامية متحالفة مع الحكومة

للصحفيين انه ليس هناك صومالي واحد يريد بقاء الاثيوبيين ولكنه أضاف أن الفوضى ستعم سواء انسحبوا أو لم ينسحبوا. وتابع أن المتشددين مثل جماعة الشباب التي تقول واشنطن ان لها صلات بتنظيم القاعدة والمتشددين المدعومين من الصوماليين المغنيين في اريتريا يعززون قتال الحكومة والجماعات المعتدلة مثل جماعته اذا حاولوا تشكيل ادارة لاقتسام السلطة. وصرح الشيخ حسن يعقوب المتحدث باسم جماعة الشباب في كيسمايو الميناء الاستراتيجي الجنوبي الذي سيطرت عليه الجماعة في أب انه يشك في أن اثيوبيي ستنسحب تماما من الصومال. وأضاف أنه اذا انسحبت القوات الاثيوبية

سيكون ذلك بسبب هجمات الاسلاميين وليس بسبب طلبات أو مفاوضات. وتابع أن الاسلاميين سيواصلون قتال القوات الاثيوبية حتى لا يبقى اثيوبي واحد في الصومال. وتسبب القتال في مقتل أكثر من ١٦ ألف مدني منذ بداية الماضى عندما أرسلت أميس آبابا قواتها لمساعدة الحكومة في طرد اتحاد المحاكم الإسلامية من العاصمة. وأبرغم مليون شخص على الفرار من منازلهم ما أثار كارثة انسانية زادت سوءا من جراء الجفاف وارتفاع نسبة التضخم وارتفاع أسعار الغذاء والوقود. وانسحبت الثلاثاء الماضية القوات الاثيوبية من قواعدها الرئيسية في مقديشو. ولكن ما زال العديد من المدنيين يشعرون بالخوف

أبدى بعض الصوماليين أملا في المستقبل امس الأربعاء بعد انسحاب القوات الاثيوبية من قواعد في مقديشو وقال متمردون إسلاميون انهم سيسنون المزيد من الهجمات.

تقرير اخباري